
السياحة الرياضية تخطيط إستراتيجي لتنمية الاقتصاد الجزائري

أ. أولباني سعاد، معهد التربية البدنية و الرياضية-جامعة الجزائر3
oulbanisouad@gmail.com

السياحة الرياضية تخطيط إستراتيجي لتنمية الاقتصاد الجزائري

أ. أولباني سعاد، معهد التربية البدنية و الرياضية-جامعة الجزائر3

oulbanisouad@gmail.com

الملخص

إن السياحة الرياضية أصبحت النمط السياحي الأكثر جاذبية عالميا للمستثمرين والسياح في نفس الوقت حيث تشهد أهمية متزايدة نظرا لدورها الكبير في دعم اقتصاديات الدول وذلك بتوفير فرص العمل وتوفير الفوائد الغير الملموسة، وتنضم سنويا في الكثير من مناطق العالم تظاهرات رياضية كبرى هدفها الظاهري رياضيا لكنها في جوهرها تستهدف الترويج السياحي والدعاية الجماهيرية والإعلامية للمكتسبات السياحية، وتعتبر الدورات الأولمبية والبطولات العالمية لكرة القدم والبسبول وسباقات الدراجات الهوائية وسباقات السيارات، دليلا كبيرا على قدرة الدول المنضمة على استغلال الأحداث الرياضية لتنمية وتطوير السياحة الداخلية والخارجية.

والجزائر من الدول التي تملك ثروات هائلة فيما يتعلق بتطوير هذا القطاع المربح والتخلي عن تبعية المحروقات كمصدر لتمويل اقتصادها، بحيث نقوم في هذه الدراسة باقتراح السياحة الرياضية كتخطيط سياحي من أجل تنمية الاقتصاد الوطني الجزائري.

الكلمات المفتاحية: السياحة- السياحة الرياضية – التنمية الاقتصادية.

ABSTRACT

The athletic tourism has become the most attractive kind of tourism world wide for the investres and the tourists at same time , it is gradualley making headlines for its major contribution in funding contries economics and providing job oppurtunities as welle as numerous benefits .

Many contries around the worldorganize athletic manifestation, its obvious aim is athletic but in reality it s all abaaout athletic publicity and mainly for the media for touristic income .

The olympic tournements and the international ones of foot ball and baseball as welle as bicycle and care racing are a proot of organizing contries ability to take advantage of the sports events to develop national and international tourism .

Algeria is amougst the contries that has tremendous advantages concering the development, give up fuels as a source of funding its economy throughout suggesting athletic tourism as a touristic plan for developing the algerian national economy.

Key words

Tourim – athletic tourism – economy development.

1- مقدمة و/شكالية البحث:

إن مفهوم السياحة ليس بجديد بالنسبة للكائن البشري قديما و حديثا في الدول المتقدمة أو في الدول النامية كما لم تعد السياحة مجرد نزهة أو ترفيه بل أصبحت صناعة تصديرية تضع على أساسها بعض الدول استراتيجياتها التنموية.

فقد أصبحت السياحة تحتل المراكز الأولى عالميا في المجال الصناعي، بينما نجد الرياضة تحتل المراكز الأولى في المجال الترفيهي، كونها تشكل جزء لا يتجزأ من ثقافة كل المجتمعات المعاصرة فرغم اعتبارها في الكثير من الأحيان كنشاط مستقل إلا أنها ترتبط بشكل وثيق بمجال السياحة، إذ تعتبر الرياضة كوسيلة جذب في مجال الصناعة السياحية، والسياحة الرياضية هي سياحة العصر الحديث والقرن المقبل وتعتمد على إشباع رغبات المستهلك لكل من السياحة بكافة أنواعها والرياضة بأنشطتها المختلفة إذ تعتبر السياحة الرياضية من أهم أنواع السياحة التي تساهم بشكل فعال في تنشيط حركة السياحة سواء الداخلية أو الخارجية وبالتالي رفع مستوى الاقتصاد القومي، من خلال إقامة البطولات والمسابقات الرياضية لجذب أعداد كبيرة من السائحين، إذ تعتبر السياحة الرياضية احد الأنماط السياحية التي تدر على الدول المهتمة بها إيرادات سياحية هامة من النقد الأجنبي لما تتميز به شعبية كبيرة وبالتالي فهي وسيلة لتطوير التبادل بين الشعوب والدول، حيث تشكل التظاهرات الرياضية المحلية الإقليمية احد عوامل ترقية السياحة في البلدان المستقبلة للتظاهرات الرياضية ويمكن لهذا النوع من السياحة التعريف بالمقومات السياحية في البلدان المضيفة وبالتالي جذب أعداد كبيرة من السياح المهتمين بالنشاط الرياضي وزيادة حجم الإيرادات السياحية لهذا البلد.

إذ لكل بلد خصائصه ومميزاته سواء تعلق الأمر بما هو موهوب من الله عز وجل كالموقع الجغرافي والمناخ والتضاريس أو ما هو متعلق بما صنعه الإنسان من تاريخ وأثار وحضارات التي تزيد من جمال البلد أو تدهوره، والجزائر بفضل موقعها المميز ومساحتها الشاسعة، تنفرد بمقومات طبيعية وحضرية جد مميزة إذ سعت السلطات الجزائرية استغلال هذه الإمكانيات وتطويرها. وهذا ما أدى بنا إلى طرح السؤال التالي: هل يمكن اعتبار مقومات السياحة الرياضية في الجزائر كافية لاحتلالها مكانة مهمة ومرموقة أمام برامج التنمية في الجزائر؟

وللتعريف أكثر بالموضوع سوف يتم التطرق إلى التعريف بالسياحة الرياضية وإبراز أهم العوامل المساعدة على الجذب السياحي والأهمية المنتظر تحقيقها من خلال استغلال جميع مقومات السياحة التي تسخرها الجزائر، وهذا من خلال الدراسة التي تعالج الأساليب والإستراتيجيات الداعمة لتنمية الاقتصاد الوطني الجزائري عن طريق السياحة الرياضية.

2- أهمية الدراسة

تكتسي السياحة الرياضية أهمية متزايدة نظرا لدورها البارز الذي تلعبه في نمو وتطوير اقتصاديات الدول خاصة تلك المنظمة للمهرجانات الرياضية المحلية والدولية كإلى السيارات أو رياضة الرمال أو كأس العالم لكرة القدم أو الألعاب الأولمبية..... الخ كونها تؤمن موارد مالية إضافية للبلد المنظم، كما تعمل السياحة الرياضية على جذب السياح إلى أماكن مختلفة في العالم أي إن الصورة تغيرت من تواجد الطبيعة الخلابة والخدمات المرافقة إلى إمكانات القيام بنشاطات رياضية مختلفة خلال العطل الشتوية والصيفية. وبسبب أهمية السياحة الرياضية تقوم معظم الدول العالمية على ترويج مركباتها السياحية من ملاعب ومنتزهات الرياضة باستثمار أموال هائلة على الترويج الإعلامي من خلال الفضائيات والصحافة بأنواعها، كما تساهم السياحة الرياضية في المحافظة على الميراث الثقافي للإنسانية وتساهم في تطويره وتحقيق التفاهم والاحترام بين الشعوب والمجتمعات والانجازات الفردية والجماعية.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم ومكونات السياحة الرياضية وعوامل الجذب السياحي، كما تهدف إلى إظهار الإمكانيات السياحية للسياحة الرياضية في الجزائر وتبسيط الأضواء على استغلالها بطريقة فعالة وجدية مستقبلا.

4 - تحديد المفاهيم الواردة في الدراسة

السياحة: ظاهرة اجتماعية تتمثل في انتقال الفرد مؤقتا من البلد الأصلي إلى بلد آخر أو منطقة أخرى لأي غرض غير أغراض الهجرة أو العمل (Demen-meierch 2005 N5 p7-25)، وهي ظاهرة من ظواهر العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والإحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة.(إبراهيم وفاء زكي، 2006، ص70)

السياحة الرياضية: هي انتقال الفرد بصفة مؤقتة من البلد الأصلي الذي يقيم فيه على سبيل الاعتياد إلى بلد آخر بغرض المشاركة في المناسبات الرياضية وما يصاحبها من نشاطات مختلفة، وهي الممارسة لمختلف الألعاب والهويات الرياضية وكذلك الاشتراك في المناسبات الرياضية الكبرى وهي نوع من السياحة يكون الغرض منه إشباع حاجات الفرد لممارسة الرياضة المفضلة إليه أو مشاهدتها.(إبراهيم عبد المقصود وآخرون، 2004، ص70) تعتبر السياحة الرياضية هي استخدام النشاط الرياضي لغرض الترويج للمكتسبات السياحية للدولة أو إنشاء منتج سياحي يدير مدا خيل باستغلال التظاهرات الرياضية.(الحاج حنيش، 2012، ص13)

ج- التعريف الحديث للسياحة الرياضية

تعتبر السياحة الرياضية أحد الأنماط السياحية الحديثة التي أصبحت تساهم بصفة معتبرة في المداخل العامة للنشاط السياحي بأنواعه المختلفة، كما أصبحت الرياضة وسيلة للجذب السياحي وعامل ترويج فعال للمنتج السياحي لدول عديدة في العالم. (الحاج حنيش، ص33)

بحيث يكون السفر من مكان إلى آخر داخل الدولة أو خارجها من أجل الاستمتاع بالأنشطة الرياضية المختلفة فنجدها متمثلة في ممارسة القولف والانزلاق على الماء والصيد ويشترط في ممارستها توافر المقومات الخاصة بها من شواطئ ساحرة بالإضافة إلى ملاعب وصالات وحمامات سياحية إذ كان الغرض إقامة الدورات والمسابقات الدولية.

د- التنمية الاقتصادية: تحسن على مستوى الفردي في مستويات المهارة والكفاءة الإنتاجية، وحرية الإبداع، والاعتماد على الذات وتحديد المسؤولية، كما تعرف كذلك على أنها العملية التي تسمح بمرور بلد ما من وضعية معينة من تخلف إلى وضعية التقدم. (صبيح محمد قنوص، 1988، ص97)

5- جوانب السياحة الرياضية

أ)- الجانب الأول: الأجانب الرياضي ونعني به الذهاب إلى دولة ما للقيام أو ممارسة نوع معين من الرياضة، إما أنها موجودة فقط في ذلك البلد كمصارعة الثيران ف اسبانيا مثلا، حيث يستقطب هذا الشكل آلاف المعجبين والمتابعين.

ب)- الجانب الثاني: الجانب السياحي حيث يقوم السائح باللعب وممارسة الرياضة المحببة له في نفس البلد الذي يزوره أو مشاهدة رياضة أو منافسة معينة كما هو الحال أثناء مشاهدة كأس العالم لكرة القدم أو أي رياضة أخرى (كمال جمال الرضي، 2015، ص325).

6- عوامل الجذب للسياحة الرياضية

توافر الإمكانيات الرياضية والترويج على المستويين المحلي والإقليمي بحيث يمكن مواءمتها مع احتياجات أوقات الفراغ.

إعداد الحملات الإعلامية بغرض التوعية للمشاركة الشعبية.

توفير جميع الإمكانيات اللازمة للرياضة والترويج وأوقات الفراغ عن طريق إعداد المزيد من المساحات الخضراء والملاعب الرياضية.

المحافظة على البيئة الطبيعية وعدم المساس بالإمكانيات المتوفرة بها.

تشجيع الأنشطة الترويجية المتعلقة بالثقافة المحلية عن طريق استغلال الموارد المتاحة.

إعداد برامج التدريب لكافة المستويات وبصفة خاصة للقادة في هذا المجال (صلاح الدين عبد الوهاب، 1984، ص96).

استغلال المهرجانات الشعبية والتراثية في الترويج للسياحة المحلية.

تحسيس القائمين على الاتحادات الرياضية بضرورة التفكير في تنظيم الأحداث الرياضية التي تروج للساحة في الجزائر.

7- موارد السياحة الرياضية:

أ- الإمكانيات الطبيعية

وتتمثل في المحيط المائي والجوي واليابس وأهمها المناخ المعتدل والشمس الساطعة والجو الجاف وشواطئ البحار والأنهار والبحيرات والنباتات الطبيعية ويمكن استغلال هذه المقومات الطبيعية في خدمة السياحة الرياضية مثال الغطس - الصيد - القنص - تسلق الجبال - التجديف - التزحلق على الماء والجليد. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، ص 235)

ب- الإمكانيات المادية للسياحة الرياضية

- إمكانيات التمويل: وهي تتعلق بتمويل المشروعات السياحية الرياضية كالبطولات والمناسبات الرياضية والجوائز التي تمنح بها وكذلك العمل على جذب الاستثمارات العالمية للاستثمار في مجال السياحة الرياضية وإعداد الإمكانيات اللازمة.

- أماكن الممارسة: مثل الملاعب - الصالات - حمامات السياحة.

- المنشآت: مثل الفنادق-بيوت الضيافة-المخيمات-القرى السياحية والمطاعم والملاهي والوكالات السياحية (أمامة سمير حلي، 2000، ص 27).

- الأجهزة والأدوات: مثل الكرات-قوارب التجديف -المتوازي-الجلة أي كل تتعلق بالأدوات الرياضية وأجهزة التدريب وأماكن صيانتها وتخزينها للحصول على أكبر استفادة.

- المستفيدون: حيث تستفيد الدولة بكل هيئاتها وأفرادها من السياحة الرياضية وتعود بالنفع على كل الجوانب.

- الإمكانيات الخاصة بالإعلام والتسويق: وتتعلق بالإعلان عن المناسبات الرياضية والتسويق الجيد لها حتى نستطيع من خلالها الحصول على عدد أكبر من السائحين والرياضيين (أشرف سمير الميداني، 2004، ص 10).

ج- الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية

وتنقسم الإمكانيات البشرية للسياحة الرياضية إلى:

(1) العاملين في مجال السياحة الرياضية: وهم كافة الأشخاص العاملين بالمجال ونوعية تدريبهم وإعدادهم وتخصصهم وعلى من يجب العمل بذلك المجال.

(2) الهيئات المسؤولة عن السياحة الرياضية: ويتعلق ذلك بالهيئات الرسمية وغير الرسمية التي يربط عملها بالسياحة الرياضية وتحقيق النجاح لها.

3) الهيئات العلمية المرتبطة بالسياحة الرياضية: وهي كافة الجهات التي يجب عليها العمل في إعداد أخصائيين وحسن تدريبهم وإعدادهم بصورة متميزة قادرة على تحقيق النجاح للسياحة الرياضية، مثل كليات التربية البدنية وكليات السياحة والفنادق (kamilla swart, 2006).

8- أشكال السياحة الرياضية

- السياحة لحضور حدث رياضي في دولة ما.
- السياحة للمشاركة في نشاط رياضي.
- السياحة للأماكن اشتهرت باستضافة بطولات رياضية.
- السياحة للمشاركة في مؤتمرات رياضية.
- السياحة للمشاركة في بطولات رياضية عالمية أو قارية (كمال جمال الرضي، ص 327).

9- أهمية السياحة الرياضية

تحقق السياحة الرياضية أهداف إنسانية، ففي أوقات الألعاب الأولمبية يتجه الشباب من كل بلد إلى الأولمبياد ويمكثون فيها ويتبادلون المعرفة. (أشرف سمير الميداني، ص 53) وتوضح أهمية السياحة الرياضية بأنها تمثل أحد أهم عوامل الجذب السياحي الحديثة التي تحقق التنوع والتغيير في مصادر الجذب السياحي، حيث أن المجال الرياضي الذي كان منذ القدم أحد الوسائل السياحية التي يتهاافت عليها الإنسان من كل مكان، إذ يساهم ذلك في تنشيط الحركة سواء الداخلية أو الخارجية مما يؤدي إلى زيادة الاقتصاد القومي. (نبيل الروبي، 1998، ص 19) تلعب السياحة الرياضية دورا هاما في اقتصاديات الدول وتحتل مكانا مرموقا واهتماما عالميا من جانب الخبراء من أجل تنمية القطاع فيها إذ تأخذ طريق نحو التنمية الاقتصادية وتحسين الهيكل الاقتصادي، ويظهر الأثر الاقتصادي للسياحة الرياضية في زيادة الإيرادات السياحية من النقد الأجنبي التي ينفقها السائحون خلال مدة إقامتهم على مختلف الخدمات والسلع السياحية (heatler J.gibson, 2007).

وفي مجال إيجاد فرص العمل المتعددة، فإن الأنشطة السياحية تحقق عمالة وطنية مباشرة تمثل في العاملين في شركات السياحة والفنادق ومجال السياحة والمرشدين السياحيين، وفي رسالة مشتركة بين منضمة السياحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية أكدت تلك الرسالة أن السياحة والرياضة أدتان قويتان للتنمية وزيادة الاستثمارات في مشروعات البنية الأساسية مثل المطارات والطرق والمجمعات الرياضية.

كما تساهم السياحة الرياضية في تجمع الناس معا مما يؤدي إلى تكوين صدقات قوية بين البشر، الأمر الذي يجعل العالم أصغر وأقرب مما كان من قبل (barnes, july 12-14-2005).

ومن المنطلق إن زيادة معدل تدفق السائحين الرياضيين إلى البلد السياحي المنضم للبطولة الرياضية، تعني زيادة حجم العمالة حيث أن الرواج الفندقي ينتج عنه تشغيل أعداد كبيرة من المواطنين وبذلك تنخفض نسبة البطالة وعليه فتحرير الخدمات السياحة الرياضية يزيل القيود المفروضة على تدفقات رؤوس الأموال للاستثمار في مجالات خدمات السياحة الرياضية لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي. (david J.delivers,barcelona ,2001)

بحيث نجد ذلك الاتجاه الجديد لتسويق السياحة عن طريق الأنشطة الرياضية تحت السياحة الرياضية، ولقد حققت دول كثيرة في تنفيذ ذلك الاتجاه الرائد في الترويج السياحي عن طريق استفادة تلك الدول من الرياضة في إنتاج منتج سياحي وأحسن استغلاله وتقديمه كأحد عوامل الجذب السياحي لأن الرياضيين والمهتمين بالرياضات المختلفة ينتقلون من مكان إلى آخر ومن بلد إلى آخر سعياً وراء المشاركة في المسابقة الرياضية أو متابعتها خلال المقابلة لإشباع رغبتهم الرياضي، وهذا ما نجحت في تحقيقه المملكة المتحدة في صورة بطولتها السنوية للتنس التي يتنافس على لقبها الأبطال العالميين ويتابعها مباشرة آلاف السائحين والمهتمين برياضة التنس من مختلف دول العالم بما لذين يقصدون بريطانيا في ذلك الوقت من كل عام وما يحققه من زيادة في الدخل ورواج للسلع والمبيعات سواء الرياضية أو غير الرياضية طوال فترة البطولة، أما عن طريق غير مباشر ويتمثل في المتابعين للبطولة عبر شاشات التلفزيون والجرائد والإعلان عن اسم الدولة في كافة أرجاء العالم وما يتبع ذلك عن رواج سياحي عالمي.

بالإضافة إلى كافة الدورات والبطولات عالمية، قارية أولمبية فأصبحت هذه البطولات تحقق رواجاً عريضاً للدولة المضيفة مما أدى إلى تدخل سياسة هذه الدول لتتال شرف تنظيم مثل هذه البطولات نظراً لما تحققه من مكاسب جمة تجنيها الدولة من جراء تنظيمها لتلك البطولة.

إضافة إلى ذلك ما استحدثت من بطولات دولية تقيمها بعض الدول مستخدمة ما لديها من عوامل جذب وإمكانات طبيعية لتحقيق الرواج السياحي للدولة عن طريق ممارسة تلك الرياضة مما يؤدي إلى الازدهار والتقدم لمختلف نواحي الدولة. (صالح عبد الوهاب، مصر، 1995، ص43)

ومن خلال نظرة سريعة أن كلا من السياحة والرياضة كيهما مشترك في نفس الهدف يعتمد على جذب مختلف شعوب العالم إلى اللقاء في أماكن متفرقة ومختلفة محبة للنفس وتقريباً لوجهات النظر وكسراً للجمود بين الشعوب. (سمير أشرف الميداني، ص35)

والسياحة من الوجهة الرياضية توفر فرص واسعة لممارسة الرياضات المختلفة وخاصة تلك التي تتطلب إمكانات خاصة، سواء تلك التي تستغل عناصر الطبيعة أو التي تحتاج في إعدادها وتزويدها بالمعدات التي تكفل ممارستها مثل القولف، الفروسية، صيد البط، التنس ومختلف الرياضات المائية.

وبالنسبة للرياضة من الوجهة السياحية فإنها تشبع رغبات الأفراد وتجعلهم يترددون على الأماكن التي تحقق هذه الرغبة وتطيل من مدة إقامتهم فيها ونتيجة لذلك تحقق فرص التفاهم الدولي والسلام العالمي، كما أن كلا من السياحة والرياضة يشتركان في هدف واحد يسعى كلا منهما إلى تحقيقه وهو جذب مختلف الأفراد للمزج بين الثقافات المختلفة والتعرف على عادات وتقاليد البلاد والترويج عن النفس. (إبراهيم عبد المقصود وآخرون، ص263).

10- مقومات السياحة الرياضية في الجزائر

-إن رهان السياحة الرياضية في الجزائر يركز أساسا على الدراية التامة للمؤهلات السياحية التي تزخر بها الجزائر وسوف نعرض أهم نقاط القوة التي من شأنها أن تجعل الجزائر قبلة للعديد من السياح والمستثمرين في تنمية هذا القطاع.

المقومات الطبيعية للسياحة الرياضية في الجزائر.

تتنوع الإمكانيات الطبيعية للسياحة الرياضية في الجزائر بين المعطيات الطبيعية التي تتمتع بها الجزائر في مختلف مناطقها عبر كامل التراب الوطني ومنها :

الموقع الجغرافي

لموقع الجزائر أهمية إستراتيجية وخصائص حيوية تجمع بين ميزات نادرة استمدتها من موقعها المتوسط في خريطة العالم، فهي جسر اتصال ومحور التقاء بين أمريكا وإفريقيا، وبين المغرب العربي والشرق الأوسط، وممر حيوي للعديد من طرق الاتصال العالمية برا وبحرا جوا. (achourziane.yoo- 27-05-2015, le 7com) إذ تعتبر الجزائر الأولى إفريقيا من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها 2.381.741 كلم.

المناخ

يمتاز مناخ الجزائر بتنوعه وذلك لآتساع المساحة واختلاف التضاريس وهو ينقسم إلى ثلاث أقسام متميزة منها:

مناخ البحر الأبيض المتوسط: يشمل الساحل الجزائري

المناخ الشبه القاري: فهو مزيج بين المناخ المتوسطي والصحراوي يغطي الهضاب العليا

المناخ الصحراوي: ينحصر في الجنوب الجزائري يسود المناطق الجنوبية والواحات.

التضاريس: ويمكن تقسيم الجزائر تضاريسا إلى شمال وجنوب:

تمتد المنطقة الشمالية من الأطلس الصحراوي حتى البحر المتوسط، مساحتها تقدر فقط من مساحة الجزائر 16 % بحوالي 381.741 كلم أي تمتد المنطقة الجنوبية من السفوح الجنوبية للأطلس الصحراوي حتى أقصى الجنوب بمساحة تقدر ب2 مليون كلم أي حوالي 84% من مساحة البلاد شمال الجزائر يضم التل والمناطق السهلية تمتد أراضيها باتجاه العرض (1000 كلم) أكثر منها باتجاه

الطول وأخصب الأراضي موجودة في الشمال حيث معدل الارتفاع 900 متر تنحدر السهول العليا المؤطرة بسلاسل جبال الأطلسيين من 600 إلى 1000 م من الغرب إلى الشرق. (أحمد هني، ص 08)

أما تضاريس الجنوب (الصحراء) فتمتد جنوب الأطلس الصحراوي وأغلب تكوينها صخور قديمة بركانية تمتاز بالرتابة والانبساط أما الواحات فهي مساحات خضراء وسط الصحراء القاحلة وهي غنية ببساتينها ونخيلها، يتركز معظمها في الشمال الشرقي للصحراء بالقرب من شط ملغيغ وشط مروانة لأن المنطقة غنية بالمياه الجوفية.

ومما يمكن القول أن الجزائر تتربع على أربع أنواع من التضاريس المتباينة من ناحية الامتداد، فهي تتابع من الشمال إلى الجنوب، ففي الشمال تمتد سهول التل الجزائري وبعدها حزام جبلي يحتوي على سلاسل جبلية، منها جبال شيليا وقمم لالة خديجة بجبال جرجرة وغيرها من الجبال التي تتميز بها تضاريس الجزائر التي يمكن استغلالها في تطوير السياحة الرياضية الجبلية وما ينطوي هذا النمط السياحي من متعة وترفيه وممارسة بعض الرياضات كالترحلق، والهبوط بالمضلات الشراعية، خاصة وأن هذه الجبال تتوفر على مقومات الجذب السياحي من جمال الطبيعة، غابات وثلوج مثل الشريعة في ولاية البليدة تيكجدة في ولاية البويرة وتاغيلاف بولاية تزي وزو، وهي تعتبر محطات عامة للترحلق ومجهزة لممارسة هذه الرياضة، كما تتخلل هذه الجبال وغيرها منابع مائية وحيوانات وطيور بمختلف الأشكال والألوان، مما يؤهل هذا المنتج السياحي ليرقى إلى مستوى الطلب عليه وتلبية رغبات هواة السياحة الرياضية الترفيهية والجبلية.

أما جنوب الجزائر فيمثلها الأطلس الصحراوي الذي يكتسي أهمية كبيرة في التراث الطبيعي للبلاد، نظرا لما يتوفر عليه من كنوز وشواهد تحمل الكثير. (www.org.wiki le 12-05-2015)

إن هذا الرصيد من الإمكانات الطبيعية والتاريخية للجزائر لا يستهان بها مما يجب المحافظة عليه واستغلاله وتنميته للنهوض وتطوير الأنماط السياحية وجعله قادرا على المنافسة في السوق السياحية العربية والإفريقية، لرفع حصتها من السياحة الدولية.

11- المقومات المادية للسياحة في الجزائر

الطاقة الفندقية

بالإضافة إلى المقومات الطبيعية والتاريخية والحضارية، توجد المقومات المادية التي تعتبر ذو أهمية كبيرة، وذلك من خلال توفير طاقة فندقية بمختلف تصنيفها والبنية التحتية كالطرق والموانئ والمطارات، مما يسهل تحرك السياح وتحسين الخدمات. (عوينات عبد القادر، 2012، ص 137)

ففي مجال جودة البنيات التحتية الشاملة، احتلت الجزائر المرتبة 106 عالميا وقام المنتدى الاقتصادي العالمي بتصنيف 144 دولة في العالم، وفقا لجودة بنيتها التحتية وتغطي الجوانب التي تمت دراستها بالنسبة لهذا التصنيف، البنيات التحتية للنقل الطرقي والطرق السيارة والسكك

الحديدية والموانئ والمطارات إلى جانب البنى التحتية الطاقية وبنى الاتصالات. وكان قد أضره تقريراً "تمكين التجارة العالمية 2014" الصادرة عن منتدى الاقتصاد العالمي دافوس أن الجزائر احتلت المرتبة 97 من إجمالي 138 دولة في مؤشر تمكين التجارة العالمية، حيث منح للجزائر درجة 3.6 من أصل 7 درجات. (www.al-fajr.com/ar/economie le 22-05-2015)

تتمثل الطاقة الفندقية في قدرة استيعاب للمؤسسات الفندقية الموزعة عبر كامل التراب الوطني، إذ تمثل الطاقة الفندقية إحدى المؤشرات المهمة في قياس مدى تطور وتقدم القطاع السياحي في أي بلد، والجزائر عملت منذ الاستقلال على تحسين قدرات الاستقبال.

المواصلات والاتصالات

(1)المواصلات: تحتوي الجزائر على عدة وسائل وطرق للمواصلات أهمها:

1- الطرق البرية: تمتلك الجزائر أكثر من 104 كلم (25%) طرق وطنية تزداد كثافتها في الشمال أكثر من الجنوب 381000 كلم (37%) طرق ترابية صالحة للسير والحركة والباقي دون نوعية متوسطة كما تربط الجزائر مع دول الساحل طريق عابر للصحراء يسمى طريق الوحدة الإفريقية على مسافة 2344 كلم لتسهيل الوصول إلى الموانئ الجزائرية، كما أنشئت الطريق السيار شرق غرب و الذي يربط حدودها مع كل من تونس والمغرب لتسهيل الحركة بين جهات الوطن والذي يبلغ مسافة 1216 كلم.

2- السكك الحديدية: تربط شبكة السكة الحديدية أهم المدن الشمالية ببعضها البعض وتصل خطوطها من مناطق استخراج المواد الأولية إلى وصولها للمدن الصناعية والموانئ، وتعد من أهم الدول لإفريقيا من حيث كثافة السكك الحديدية والتي يبلغ طولها 4200 كلم منها 215 خطوط مكهربة وتعطي 17 بالمتة من النقل البري.

3-النقل الجوي: نضرا لشاسعة المساحة وبعد المسافة بين جهات الجزائر واتساع مساحة الصحراء أصبح للنقل الجوي أهمية خاصة، ويتكون الأسطول الجوي من 63 طائرة معظمها من نوع بوينغ وإيرباص وتضمن شركة الخطوط الجوية الجزائرية سنويا نقل أكثر من 3.6 مليون مسافر ونحو 30 ألف طن من البضائع، كما يوجد 55 مطار منها 12 مطار دولي والباقي داخلي جهوي أو خاص أهمها مطار هواري بومدين ومطار وهران.

4-النقل البحري: يتم النقل البحري عبر 17 ميناء بعضها مخصص لتصدير المحروقات كميناء بجاية وسكيكدة، بينما ميناء الجزائر العاصمة وهران وعنابة فهي موانئ متعددة النشاطات كما يتضمن الأسطول البحري 74 سفينة بحرية منها 5 ناقلات بترول، 9 ناقلات الغاز السائل، 7 لنقل المواد الكيميائية و 3 لنقل الأفراد والبضائع.

2) الاتصالات: أدت التحولات الاقتصادية الكبرى التي اعتمدتها الجزائر والتي ارتكزت على الانفتاح على الأسواق الدولية إلى تحرير قطاع الاتصالات من خلال التطور الكبير الذي عرفه الهاتف النقال (المحمول) فبالإضافة إلى التعامل "موبليس" فقد تعززت هذه الوضعية إلى التعاملين وهما التعامل أراسكوم تيلكوم تحت اسم "جيزي" والقطري كيوتيل تحت اسم "نجمة" مما أدى إلى زيادة المنافسة وازدياد عدد مستعملي الهاتف. (حميدة بوعموشة، 2012، ص110)

12-مؤسسات التكوين السياحي

أ- معهد بوسعادة: ويتولى المهام التالية:

تكوين تقنيين في مختلف مهن السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
تكوين جميع الأسلاك الأخرى التابعة للمهن الضرورية لنشاط السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .
تحسين مستوى المستخدمين التقنيين المتخرجين من قطاع السياحة.(مدونة النصوص التشريعية والتنظيمية بقطاع السياحة الجزائر، ص137)

ب-معهد تزي وزو: وهو يقوم بمجموعة من المهام كما يلي:

تعميم التقنيات الجديدة المرتبطة بالسياحة، الفندقة والحمامات المعدنية عن طريق جميع وسائل الدعم الملائمة.

الدراسات والتحليل والمعاينات والبحوث.

المؤتمرات والندوات واللقاءات والملتقيات.

تحسين المستوى وتجديد المعارف.

ج-المدرسة الوطنية العليا للسياحة

تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي تم إنشاءها في 17 أوت 1994 (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، 1998، ص15)، تمنح شهادة اللسانس في تسيير الفنادق والسياحة وتطوير وتدريب العاملين في قطاع السياحة (www.AMT.gov.dz)، ويوفر 100 مقعد مقرها بالجزائر العاصمة من بين مهامها نجد:

- تقوم بجميع الدراسات الاستكشافية من أجل الاستجابة للطلب الذي يعبر عنه المتعاملون مع التوفيق بين المهمة التربوية في اختيار مواضيع الرسائل والأشغال بين الحاجات في ميادين السياحة والفندقة والحمامات المعدنية .

- تصدر مجلة متخصصة في السياحة والفندقة والحمامات المعدنية.

- تشارك في تطوير البحث العلمي والتقني في ميادين اختصاصاتها.

إذا قارنا أهمية السياحة في الجزائر مع المؤسسات التكوينية الموجودة فنستطيع القول أن هذه المؤسسات قليلة جدا، ضف إلى ذلك أن عدد المقاعد التي توطرها هذه المؤسسات قليل كذلك، وكلها

موزعة في الناحية الشمالية للبلاد، وبالتالي افتقار السياحة على جميع مستويات الخدمات السياحية، ولهذا يمكن القول لأجل النهوض بالسياحة الجزائرية، كان لابد من تنوع مثل هذه المؤسسات التكوينية وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني، نظرا لأن السياحة تحتاج لمزيد من الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على كسب رهان السياحة.

13- أنواع السياحة الرياضية في الجزائر

هناك العديد من الإستراتيجيات المتاحة والممكنة والتي من شأنها تعزيز الوصول إلى الأهداف المسطرة، إذ مما لا شك فيه أن الجزائر تمتلك طاقات سياحية متنوعة بحيث نجد السياحة الرياضية والتي تعرف بـسياحة الترفيه والاستجمام، وترتبط هذه السياحة ارتباطا وثيقا بتنمية وترقية النشاطات الموجهة لفئة الشباب خاصة فالعديد من النشاطات السياحية يجب تطويرها في اتجاه هذه الفئة بما فيها الفرق الرياضية والسياح الأجانب، حيث يتعلق الأمر بالسياحة الإقليمية، كسياحة الصيد البحري والغوص والغطس وسياحة المتعة والترفيه، حيث أن إعطاء أهمية لهذه السياحة من شأنه أن يشارك في تفتح المواطن واندماجه الاجتماعي، ونجد السياحة الرياضية في الجزائر التي يمكن أن تساهم في الترويج تتمثل في عدة مواقع أهمها:

السياحة الساحلية

وجود هذا النوع من السياحة مراده إلى الساحل الجزائري الذي يمتد على طول 1200 كلم والذي يتميز بشواطئ ذات مناظر جميلة وغابات كثيفة، وسلاسل جبلية متنوعة التي يمكن استغلالها لممارسة الكثير من الرياضات السياحية الساحلية أو البحرية مثل رياضة السفن الشراعية، ركوب الأمواج، التزلج على الماء، التجديف، رياضة كرة الماء ورياضة كرة الطائرة الشاطئية... الخ وحتى يلعب هذا النوع من السياحة دوره لابد من توفر ما يلي:

الحفاظ على نظافة الشواطئ وإشعار السياح بمراعاة ذلك عن طريق بث الوعي بواسطة النشرات المختصرة والواضحة وبلغات متعددة.

توفير محلات تجارية يعرض كل ما يحتاجه السياح.

إنشاء مساكن سياحية منفردة وعلى نسق مدروس، بحيث تتناسب مع السياحة الفردية والعائلية وبكيفية يمكن التحكم في تسييرها وتوفير الأمن فيها. (عوينات عبد القادر، 2012، ص 147)

إنشاء ملاعب للرياضات بهدف جذب السياح.

*السياحة الجبلية

إذا كانت السياحة الساحلية قادرة على جذب أعداد معتبرة من السياح، فإن الأمر يختلف بالنسبة للسياحة الجبلية، خاصة عند تدهور الأوضاع الأمنية، من هنا فإن التفكير في إستراتيجيات للسياحة الجبلية تستوجب أن تكون اليوم، وتحتوي المناطق الجبلية على ثروات سياحية هامة مثل المناظر

الطبيعية الخلابة والمغارات والكهوف التي أوجدتها الطبيعة منذ العصور الجيولوجيا الغابرة (فلاح صلاح، ص05)، وتتمثل السياحة الرياضية هنا في بعض الرياضات والمتمثلة في رياضة التزحلق على الثلج والتي يقبل عليها طالبي هذا المنتج السياحي في منطقة تيكجدة (البويرة) و تلاغلاف (تزي وزو) والشريعة (البليدة) ورياضة الهبوط بالطائرات الشراعية في جبال جرجرة وكذلك رياضة تسلق الجبال بحيث نجد سببين لتصنيف السياحة الجبلية، أولهما يتمثل في الواقع المناخي في الجزائر حيث أن كميات الثلوج المتساقطة جدا مما جعل استغلالها ضرفي والثاني أن خبايا المناطق الجبلية لا تقتصر فقط على المغارات والكهوف فحسب وإنما هناك ثروات أخرى لها أهميتها للسائح مثل الحيوانات المتنوعة والطيور النادرة والينابيع المائية العذبة والتي تتميز بالبرودة صيفا والفاثورة شتاءا.

وفي الواقع لا تحتاج السياحة الجبلية إلى استثمارات هائلة وضخمة وهياكل مكلفة، مثلما هو الحال للسياحة الساحلية وإنما يكفي أن تحدد المواقع التي لها جاذبيتها للسياح بالاعتماد على الإشهار وتقديم الأشرطة حول هذه المواقع وضمان سلامة السياح. (طالب دليلة وآخرون، 2012، ص14) السياحة الصحراوية

تتوفر الجزائر على صحراء شاسعة حوالي 87% من التراب الوطني وتمتد من أسفل السفوح الجنوبية لجبال الأطلس الصحراوي الذي يمثل الحدود الطبيعية بين الصحراء جنوبا والهضاب العليا شمالا، إذ تعد الصحراء الجزائرية من أحسن المساحات الشاسعة العذراء في العالم حيث تعد المنتج السياحي المهم الذي يمكن أن يسمح للجزائر باختراق السوق العالمية للسياحة بقدرة تنافسية عالية (حدانة اساعة وآخرون، 2012، ص06)، إذ تتمتع بكل المقومات الضرورية لإقامة سياحة ناجحة ومن هذه المكونات واحاتها المنتشرة عبر أرجائها والسلاسل الجبلية ذات الطبيعة البركانية في الهقار وبحيث يمكن استغلال هذه الثروة في تشجيع الرياضات السياحية مثل التزحلق على الرمال والتزلج الذي يساهم في تنشيط الحركة السياحية والتظاهرات الثقافية وهو ما يعرف بسفينة الصحراء (الجمال) التي تثير حب الفصول في السائح الرياضي كان أو السائح الغربي المتشوق لمثل هذه المناظر الخلابة والأحداث لرؤية وركوب هذا الكون المختلف. (طالب دليلة، ص15) السياحة الحموية (سياحة الحمامات)

إن الهدف من سياحة الحمامات هو العلاج و النقاهاة (السياحة العلاجية) من خلال التوجه نحو أماكن تتمتع بخصائص شفائية مثل المياه المعدنية أو الكبريتية أو حمامات الطين والرمل والتي تعد شفاء للعديد من الأمراض منها أمراض العظام التي يعتمد عليها الكثير من الرياضيين أثناء الإصابات التي يتعرضون لها سواء خلال المنافسة أو التدريب الرياضي، وأمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية بالإضافة إلى الإشراف الطبي المتواجد هناك (المدونة العلمية، دور السياحة الرياضية في تنمية الاقتصاد).

14- معوقات السياحة الرياضية في الجزائر

ضعف الثقافة السياحية وتراكم المشاكل البيئية: إذ كان المجتمع تغيب عليه الثقافة السياحية، فهذا يؤثر سلبا على قطاع السياحة الرياضية في حد ذاتها والبيئة هي الأخرى تلعب دورا مهما جدا في تحسين صورة السياحة للبلاد.

قلة المدارس والمعاهد والجامعات التي تهتم بتعليم أصول صناعة السياحة بصفة عامة وتخصصات السياحة الرياضية بصفة خاصة وفقا لبرامج تتماشى مع التطورات الحديثة لصناعة السياحة الرياضية في العالم. (حبة نجوى وآخرون، 2010، ص 15-16)

تدهور الوضع الأمني وتراجع السياحة الجزائرية: يمكن القول أن الجزائر مرت بأزمة سياسية أمنية لعدة سنوات، حيث ساهم هذا الوضع المتردي في تأخر ملحوظ على السياحة الرياضية بالإضافة أنه كرس ثقافة الرفض عند شرائح اجتماعية واسعة لأنواع محددة من الأنشطة السياحية في الجزائر، وهنا نشير إلى أن الوضع الأمني لا يقتصر فقط على ظاهرة العنف التي عرفتها الجزائر، بل تضم كذلك الانحرافات المختلفة كالاعتداءات الجسدية والسرقة وغيرها حيث أصبحت هذه الانحرافات تشكل خطرا كبيرا على المجتمع وبالتالي تهدد القطاع السياحي بصفة عامة والسياحة الرياضية بصفة خاصة خاصة بعد الاعتداء على السائح الفرنسي في تيكجدة على أساس أنه من ممارسي التزلج على الثلج في سنة 2015 وحاليا تشهد السياحة الصحراوية في الجزائر خلال سنة 2012 تراجعا كبيرا بسبب الاعتداءات التي تعرض لها السياح الأجانب إذ أخذت السلطات الجزائرية إجراءات مشددة نظرا لتدهور الوضع الأمني في الحدود الجزائرية مع مالي نظرا للأزمة الأمنية التي تعرفها مالي، مما يهدد الوضع السياحي في الصحراء الجزائرية وما سوف يلحقها من أثار سلبية نتيجة لهذه الأزمة، مع العلم أن السياحة الصحراوية الجزائرية تعرف إقبال السياح الأجانب وخاصة من أوروبا للاستمتاع بالرمال الذهبية والكثبان والواحات التي تزخر بها بلدنا.

نقص مرتبط بنوعية المنتجات المقدمة وذلك من خلال غياب سياسة الاتصال في المنتج السياحي إذ تعتبر هذه السياسة من أحد أهم عناصر المنتج التسويقي التي تهدف إلى تحقيق التواصل المستمر بين المؤسسة وجمهورها.

عجز في طاقات الإيواء وعدم تحكم وكالات الأسفار في التقنيات الجديدة للسوق. نقائص مرتبطة بنوعية الخدمات والتي تتمثل في نقص في تأهيل ومهنية المستخدمين في المؤسسات والخدمات السياحية والفنادق خاصة. (ولاد الهدار فاتح بلقاسم، 2013، ص 40).

خلاصة البحث

لا شك أن السياحة اليوم تعد رهان حقيقيا للتنمية في عدد من دول العالم وأهمية السياحة الرياضية كنمط سياحي ذو مرد ودية مالية واجتماعية كبيرة تركز على التواصل والاستمرار الحضاري

والاجتماعي لذلك يمكن اعتبارها كجزء من السياحة البديلة في الجزائر بحيث نجد الجزائر زاخرة بثرواتها ومناظرها المتنوعة، إذ هناك الجبال الشاهقة والهضاب العليا الفسيحة بحيث يمكن التزلج على السفوح المثلجة بجبال جرجرة إلى تلاغلاف كما يمكن للمرء أيضا في الفترة الممتدة من فصل الخريف إلى الربيع التزلج لكن ليس على الجليد بل على الكثبان الرملية الشاهقة لتاغيت وبني عباس في بشار التي نجدها في واحات الصحراء الجزائرية بالإضافة إلى السواحل البحرية الممتدة على ضفاف البحر الأبيض المتوسط وهي سواحل ساحرة والجمال بحيث تجمع بين الجبال والبحر والغابات ومساحتها الشاسعة التي جعلت الجزائر أوسع بلد إفريقي.

ولكن رغم توفر الجزائر على إمكانات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بالسياحة الرياضية خلال المسار التنموي حال دون الاستفادة منها والتعرف على مكوناتها محليا ودوليا، إذ تعتبر السياحة الرياضية القطاع الذي يمكن أن يسهم في تطوير القطاعات الأخرى، والمسألة تكمن في إعطاء السياحة الرياضية مكانة لائقة بها في الجزائر فالطريق المؤدية إليها لا تزال في بدايتها ومع ذلك فالوصول إلى الهدف ليس مستحيلا إذ تكاثفت الجهود المستمرة والإرادة الجادة لتجسيدها انطلاقا من الإمكانيات البشرية والمادية والقيم الحضارية التي تزخر بها الجزائر.

قائمة المراجع

إبراهيم عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي، المؤسسة العلمية للإدارة الرياضية، الإسكندرية 2004.

إبراهيم وفاء زكي، دور السياحة في التنمية السياحي، المكتبة الجامعية الحديثة، إسكندرية، 2006.

أحمد هني، اقتصاد الجزائر المستقلة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1988.

أشرف سمير الميداني، السياحة الرياضية في مصر، (ط1)، دار النشر والوفاء، الإسكندرية، 2004.

أمامة سمير حلمي، تقويم أساليب تسويق السياحة الرياضية في مصر، رسالة ماجستير، كلية السياحة والفنادق، جامعة الإسكندرية 2000.

حبة نجوى وحبّة بديعة، الثقافة السياحية كأداة للنهوض بالاقتصاد الجزائري، الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة، 2010.

حدانة أساعة ودحماني موسى، تسويق المنتج السياحي الصحراوي الجزائري في ظل التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي الدولي حول السياحة رهان للتنمية المستدامة 2012.

حميدة بوعموشة، دور القطاع السياحي في تمويل الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة، مذكرة ماجستير-جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.

- صبيحي محمد قنوص، أزمة التنمية، دراسة تحليلية للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي لبلدان العالم الثالث، (ط2)، الدر الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة 1999.
- صلاح عبد الوهاب، اقتصاديات والفنادق، مطبعة زهران، القاهرة، 1995.
- صلاح الدين عبد الوهاب، السياحة القومية للتسويق السياحي، المركز العربي للبحوث والنشر، القاهرة، 1984.
- صلاح فلاحي، النهوض بالسياحة في الجزائر كأحد شروط الاندماج الاقتصادي الجزائري في الاقتصاد العالمي، الملتقى الدولي حول تسيير وتمويل الجامعات المحلية في ضوء التحولات الاقتصادية، الجزائر، 2010.
- طالب دليلة، وهراني عبد الكريم، السياحة أحد محركات التنمية المستدامة نحو تنمية سياحة مستدامة، الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر، الواقع وأفاق، 2012.
- كمال جميل الرضي، الاستثمار الرياضي في التنمية الاقتصادية، (ط1)، الجامعة الأردنية، 2015،
- عوينات عبد القادر، السياحة في الجزائر-إمكانات ومعوقات، (2000-2025) في ظل الإستراتيجية السياحية الجديدة للمخطط التوجيهي للهيئة السياحة 2025، اطروحة دكتوراة، الجزائر، 2013.
- مدونة النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بقطاع السياحة، الجزائر.
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية، العدد 19، 1998
- الحاج حنيش، التخطيط السياحي (السياحة الرياضية نموذجا) المؤتمر العلمي الدولي حول السياحة رهان للتنمية المستدامة، الجزائر، 2012.
- نبيل الروبي، اقتصاديات السياحة في مصر، مؤسسة الثقافة الجامعية، القاهرة، 1998.
- ولاد الهدار فاتح بلقاسم، دور الصناعة السياحية في إبراز المقومات السياحية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 2013.
- المدونة العالمية، دور السياحة الرياضية في الاندماج الاقتصادي

Demen-meierch « Le tourisme :essai de définition » EHL-forum Ecole hotelerie 2005 N5 p7-25.

Kamilla swart:Leisur,sport and tourism Resources Faculty of leisure and tourism backin ghamchire university, look U.K 2006 .

Heatler j.gibson :sport tourism.published by :Routledge,24 december 2007.

David J.delivers :sport tourism to stimulate development, world confarence on sport s and tourism ,Barcelona ,STAIN.feb,2001 .

barnes -sport,tourism and Economic development,cleveland state university ,july 12-14 2005

www.al-fajr.com/ar/economie/313524.html ,le 30/02/2016 a14 :44
<http://achourziane.yoo7.com/T355-topic>,le27 /05/2015a22 :15
[www.feedo ,life style /travel trip relaxation /tourism all over world /htm](http://www.feedo.com/life-style/travel-trip-relaxation-tourism-all-over-world/htm) ,le
12.08.2015/a 15:30
[www.MTA gov.dz](http://www.MTA.gov.dz)
www.org/wiki le 10/11/2015 a 14 : 25 الجغرافيا الجزائر
[www.aljadida .com](http://www.aljadida.com) le 05/01/2016 a 22 :31